

وأوضح أن "المبادرة جاءت تحت شعار "عهداً مع القرآن" وهي بمثابة الرد على محاولات انتهاك حرمة كتاب الله تعالى، حيث حققنا الحضور القرآني المميز خلال أجواء زيارة الأربعين وعمقنا من خلالها ثقافة كتاب الله باغتنام هذه الأجواء المباركة".

وأضاف أن "المبادرة شهدت خلال أيام الزيارة تفاعلاً كبيراً من الزائرين ومن مختلف بلدان العالم (رجالاً ونساءً)، وكذلك من لدن إدارة المشروع التبليغي للحوزة العلمية في النجف الأشرف التي زارت مقر المشروع على طريق كربلاء المقدسة- النجف الأشرف) بمعية فضلاء الحوزة وعدد من أساتذتها وطلبتها الحاضرين، وشاركوا الزائرين بخط مصحف الأربعين".

وتابع "كما شهدت المبادرة مشاركة ضيوف موكب نداء الأقصى المقام برعاية العتبة الحسينية المقدسة والذي ضم نخبة من رجال الدين المنتمين لعدد من المذاهب الإسلامية ويمثلون مختلف الدول العربية والإسلامية، حيث شاركوا وتفاعلوا مع المبادرة كما عبروا عن مدى إعجابهم بمثل هذه الأفكار التي توثق العلاقة بين كتاب الله تعالى وطريق المسير لسيد الشهداء (ع)".

وعن مواصفات هذا المصحف، قال المنصوري إن "المصحف صمم كاملاً على قماش مخملي بطول ٣٠٠ متر ليكون بذلك الأطول من نوعه في مثل هذه الزيارات المليونية"، لافتاً إلى أن الكوادر العاملة في المركز برفقة طلبة المواهب من قراء وحفاظ القرآن الكريم كانوا يشرفون على عملية خط المصحف".

ونوه إلى أن "المركز أختار محطة على طريق (يا حسين) ما بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف من أجل شمول أكبر عدد من الزائرين المشاركين ومن مختلف بقاع العالم".

وبيّن أن "المصحف سيكون ضمن مقتنيات متحف العتبة المقدسة وشاهد على ارتباط طريق زائري الأربعين بنفحات كتاب الله الكريم".

**ما قامت به مواكب العزاء الحسيني وما شهدناه عند هذا السبيل البشري العظيم، يحمل رسالة للعالم بأجمعه وخاصة الدول الأوروبية، المعادية للإسلام، وهي رسالة الوحدة ودعم القرآن الكريم ودعم رسول الله (ص) وأهل بيته عليهم السلام، فظهرت ملايين الحشود لأعداء الإسلام بما أن هذا الجمهور العظيم يصغفهم بصفحة قوية، وليس بإمكانهم مواجهة هذا السبيل الجارف، والكلمة الأخيرة لله تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر: ٩٧).**

تثيف): "لأنهنّ الأشدّ جمالاً وأخصوبة في نساء القرية، وسعيش وأولاده العشرة الذين يريد أن ينجبهم من ريع الأرض، فهو فلاح ابن فلاح، ولا يتقن إلا أن يكون كذلك، وعندها يشنّاط انفعالاً، فتغلب الحُمرة على خديه، وكأنّ الحياة ردت إليه فجأة بعد رحيل وهو يرقل في أمنياته، كان يحزّر بيده من سجنهما الجيب، ويشرع يستنطقهما في حركاته وهو يتكلم بأسهاب أخضر مورق بالسعادة عن أدق التفاصيل قريبة بيت تثيف، فيطوّف بي على عائلات حاراتها الثلاث، ويعدّد أسماء ساداتها، ويتتبع أنسابها، ويؤكد في كلّ مرة أنّ كثيراً من أفعال عائلاتهما كادت تبرح في تصديدها الشجاع لعصابات اليهود الواعلة في أراضيهم في عام ١٩٨٤، ثم يطوّف بي على قاعة السحلة والمالحة وير الصّفصاف وخربة أم الذباب وخربة أم الرّوس وجسر الأربعين ومرح أبو جهنم وسهل حمادة (السماء أماكن جغرافية في قرية بيت تثيف...).

وعندما يحين وقت المساء يصمّم



## لوحة فنية قرآنية يرسمها موكب «بني عامر» في بين الحرمين

# الأربعينية.. عهد مع القرآن والإمام الحسين (ع)

العالم أجمع حول الهجمة الأخيرة التي تعرض لها الدول الإسلامية والمتكررة لحرق والإساءة للمصحف الشريف برفع لوحات قرآنية للسب على نهج الإمام الحسين (ع) ورسالته التي استشهد في سبيلها وإيصال الدين الإسلامي للعالم أجمع. وأضاف أن الموكب هذه السنة قام بتقليل العدد وفتح المجال وتقسيمة إلى قسمين في النجف الأشرف أكثر من ٦ آلاف معزي وفي كربلاء المقدسة نحو ٣٠ ألف معزي.

قرآنية وكتابة آيات القرآن الكريم على أيدي العلماء وزوّار أبي عبد الله الحسين (ع).  
**لوحة فنية قرآنية يرسمها موكب "بني عامر" في بين الحرمين**  
إحدى المشاهد المهيبة والجميلة التي شهدناها هذا العام كانت المبادرة التي قام بها موكب "بني عامر"، وبحسب صور ومقاطع فيديو إنتشرت في الفضاء الافتراضي فإن موكب "بني عامر" من أهالي محافظة البصرة، عمل على رفع آيات من القرآن الكريم بين الحرمين الشريفين في محافظة كربلاء المقدسة.

العباس عليهما السلام ليؤكدوا تمسكهم ودفاعهم عن مقدساتهم ورموزهم الدينية. بما أن أربعينية الإمام الحسين (ع) تعتبر أكبر تظاهرة بشرية في العالم، حيث تخرج مواكب العزاء في هذا اليوم، ويتوافد الملايين من العراق وكافة أنحاء العالم إلى أرض كربلاء لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، شهدنا قبل عدة أيام من الزيارة الأربعينية إطلاق الجموع المليونية للزائرين من داخل العراق وخارجه صوب كربلاء المقدسة لإحياء الزيارة الأربعينية لاستشهاد الإمام الحسين (ع) والثلة الطيبة من أهل بيته وأصحابه عليهم أفضل الصلاة والسلام، وسط استنفار أممي وخطي وصحي واسع. أما الذي شهدناه في هذا العام بصورة جلية وبارزة هي دعم الزوّار للقرآن الكريم وتأكيدهم على هذا الدعم بصور مختلفة.

"يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمُ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ" (الصف: ٨)، هذه الآية المباركة وكثير من الآيات تدل على أن أعداء الله ورسول الله (ص) وأهل بيته الطيبين الطاهرين يُخَذَلُونَ دائماً ولا يبالون من أهدافهم شيئاً. القرآن الكريم والأربعين لا يفترقان أبد الدهر، وفي هذا العام، اجتمع أحرار العالم في كربلاء المقدسة، كالسنوات الماضية وفي ذكرى الأربعين الحسيني، وعجّت المراكم المقدسة في كربلاء بملايين الزوّار من داخل العراق وخارجه الذين جاؤوا لإحياء المناسبة في مشهد يتكسر ويزداد توسعاً عاماً بعد عام.

ما شهدناه في هذا العام هو أنه مع حلول موعد الأربعينية، إفتش الزوّار أرض كربلاء المقدسة ومقامات الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام. زوار أبي عبد الله الحسين (ع) حملوا معهم أيضاً هموم أمتهم الإسلامية وقضاياها الكبيرة، فمع تزايد حالات الإساءة للقرآن الكريم مدعومة من قبل الأنظمة الغربية، رفع زوّار الأربعين القرآن الكريم رفضاً للإساءات المتكررة التي تعرّض لها، وبادرت المواكب في كربلاء المقدسة برفع آيات من القرآن الكريم بين مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل

العباس عليهما السلام. زوار أبي عبد الله الحسين (ع) حملوا معهم أيضاً هموم أمتهم الإسلامية وقضاياها الكبيرة، فمع تزايد حالات الإساءة للقرآن الكريم مدعومة من قبل الأنظمة الغربية، رفع زوّار الأربعين القرآن الكريم رفضاً للإساءات المتكررة التي تعرّض لها، وبادرت المواكب في كربلاء المقدسة برفع آيات من القرآن الكريم بين مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل

## البوصلة والأظافر وأقول المطر (٢)

الجميع في خضمّ صخب حيواتهم أن يسرقوا فمه منه، ليعتقلوه من جديد في صمت خبيث. حكايا هاشم كانت بوصلة لا تشير إلا إلى الوطن فلسطين وإلى العودة، كانت طرقه كلها تقود إلى درب واحد، وهو درب العودة إلى بيت تثيف، كان حريصاً في كلّ مكان يذهب إليه على أن يمدّ أصابعه العارية من الأظافر إلى جيبه ليخرج بوصلته التحاسية القديمة، ويفتحها ليرقب إبرة المؤشر تشير إلى اتجاه فلسطين، وكأنّه في مسير مستعجل نحو العودة، كان يقول لي دائماً أنّه عائد في القريب إلى قريته، وهناك سيعيش في بيت العائلة في الحارة (التحى) (التحى: بيت جنوبية، إذ كانت قرية بيت تثيف قبل هدمها لتكون من ثلاثة حارات رئيسية)، وسيترجّع من بنات عائلة أبو حلاوة (أبو حلاوة: هي إحدى عائلات قرية بيت

هي نفسه الأبيّة العصبية على الكسر أو الظهر أو الإستلاب، قدّر سريعاً بحسّه المرهف أنّ الجمع قد انفضّ من حوله، وخلّوا بينه وبين أحزانه، ليجرّ منها ما شاء، فقد نفدّ نصيبه من الاهتمام المجتلب المصنوع، أحد لم يسأله عن حاضره أو مستقبله، قليل من عرفوا عن وحدته وخواء جيبه هم من سأله عن سرّ بوصلته التحاسية أو أظافره المزروعة من أصابعه. أما أنا فتحوّلت أقداري من امرأة حالمة بفارس أسطوريّ تفكر في خبث بأن تحصل من هاشم على مادة شبيقة لتقرير صحفّي يصلح لأن ينشر في عمود بارز في صحيفة يومية مشهورة إلى صديقة مخلصه تحرض على أن تستمع باهتمام موصول لبطل حقيقيّ قرّر

لم أكن الوحيدة التي أرادت أن تكون في أقرب مسافاتنا من هاشم، فهناك الكثير من أفراد العائلة الذين أرادوا أن يقتربوا من هذا الرّجل المثقل بالضمّت على الرّغم من موهبته الفطرية في البوح الأسر المؤثر، ولكنني كنت الأكثر حظاً في الحصول على التصيب الأكبر في الاستماع إليه، وفي مرافقته في كثير من الدّعوات العائلية والمحافل الشّعبية التي استضافته بفضول مجلوب مفتعل لتزيد من رصيدها الشّعبي، وتستعرض قائمة جمهورها غير العريض في غالب الأحيان، ثم نسيته تماماً بعد أن حققت هدفها الإعلاميّ منه. وأخيراً خلا لي وجه هاشم ووقته واهتمامه، ولكنّه عندها كان وجهها كسيفاً فيه خرائط حزن بائد لا تضاريس جبال شفاء كما

## من المقاومة

### الوفاق / خاص

د. سناء الشعلان

تكلّم طويلاً عن تجربته في المعتقل، لم يستخدم كلمة أنا أبداً، دائماً كان يقول نحن، كلماته نقلتنا إلى المعتقل، هناك عزفنا بالأبطال أسماء، ووجهها وجهها، وقصة قصة، كتناسله بفضول وشرة، فيجيبنا عنهم بأسهاب التي قدموها لزوّار أبي عبد الله الحسين (ع). وكانت العتبة العباسية قد أعلنت في وقت سابق أن أكثر من ٢٢ مليون شخص من داخل وخارج العراق شاركوا في مسيرة أربعين الإمام الحسين (ع) هذا العام. وبحسب الإحصاءات الرسمية، شارك في مسيرة العام الماضي نحو ٢١ مليون زائر، ووفق مسؤولين عراقيين، شكل الإيرانيون هذا العام الأغلبية بين الزوّار الأجانب، كما في السابق، حيث شارك في المسيرة نحو ٤ ملايين زائر إيراني.

## أخبار قصيرة



وزير الثقافة:

## الأربعين أهم رصيد ثقافي للثورة الإسلامية لجذب القلوب

**الوفاق /** وصف وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي، خلال زيارته إلى كربلاء المقدسة وزيارة مرقد الإمام الحسين (ع)، الأربعين بالرصيد الثقافي للشعب الإيراني وتعبير عن الإخلاص للإنسان المثالي.

وتابع إسماعيلي: العراقيون ليسوا وحدهم اليوم، بل الملايين من الإيرانيين المحبين وملايين المسلمين من أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام يأتون إلى هذه المسيرة من جميع أنحاء العالم. لقد أصبح الأربعين مركزاً للتربية الإنسانية وأهم رصيد ثقافي للثورة الإسلامية لجذب القلوب، وهذا ما علّمنا إياه المذهب الحسيني، وعند الدخول إلى مرقد أبي عبد الله الحسين (ع) لا بد من الدخول من باب العباس (ع).

وأضاف: أما مسألة الأربعين فهي في الأصل عمل شعبي، وفي السنوات الأخيرة، بعد حوالي ٢٠ عاماً من سقوط النظام الصدامي في العراق، تشكلت هذه الحركة وتقدمت تدريجياً، واليوم أصبحت الحركة الأربعينية إنتفاضة عامة.



## الملحق الثقافي الإيراني يشكر العراق لإستضافته السخية

أشاد الملحق الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق بالشعب والمواكب والمرافد المقدسة والمسؤولين والشخصيات الدينية والمؤسسات الحكومية والعسكرية في العراق على استضافة زوار الأربعين.

وكتب الملحق الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق، غلام رضا أبادزي، تغريدة على صفحته الشخصية على تويتر، موجهة إلى مختلف شرائح الشعب العراقي ورجال الدولة والقوات الأمنية في هذا البلد: أشكر الله تعالى وانحنى اجلالاً

إمام اصحاب المواكب، والأهالي، والعشائر، والعتبات المقدسة، والقوات الأمنية، والحشد الشعبي، والمسؤولين في البلديات ومجالس المدن، والمحافظين، وعلماء الدين، والمقاومة، وحرس الحدود وإقليم كردستان، شكراً وتقديراً لهم على خدماتهم الجليلة التي قدموها لزوّار أبي عبد الله الحسين (ع).

وكانت العتبة العباسية قد أعلنت في وقت سابق أن أكثر من ٢٢ مليون شخص من داخل وخارج العراق شاركوا في مسيرة أربعين الإمام الحسين (ع) هذا العام. وبحسب الإحصاءات الرسمية، شارك في مسيرة العام الماضي نحو ٢١ مليون زائر، ووفق مسؤولين عراقيين، شكل الإيرانيون هذا العام الأغلبية بين الزوّار الأجانب، كما في السابق، حيث شارك في المسيرة نحو ٤ ملايين زائر إيراني.